

يناير

2016

التقرير الشهري

حول انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة

في الفترة من 1 إلى 31 يناير 2016م

تقرير شهري يصدره مركز حماية لحقوق الإنسان يتضمن الانتهاكات الإسرائيلية التي يتعرض لها قطاع غزة من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي

جميع الحقوق محفوظة

مركز حماية لحقوق الانسان

2016





الملخص

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكاتها بحق الفلسطينيين خلال شهر يناير 2016، حيث صعدت قوات الاحتلال من اعتداءاتها ضد قطاع غزة خلال الشهر المنصرم بصورة صارخة، حيث كثفت من عمليات إطلاق النار على طول الحدود حيث سجل باحثو مركز حماية لحقوق الإنسان (30) عملية إطلاق نار خلال شهر يناير 2016 المنصرم، كما رصدوا ثلاثة عمليات توغل أسفرت عن مقتل (3) مواطنين، وإصابة (47) آخرين، وإلحاق أضراراً بليغة في ممتلكات المواطنين، ومنتسبة في إثارة حالة من الفزع والخوف في أوساط المواطنين.

وفي سياق متصل فقد صعدت قوات البحرية الإسرائيلية من اعتداءاتها بحق الصيادين الفلسطينيين في عرض البحر خلال الشهر المذكور، حيث سجل باحثو مركز حماية لحقوق الإنسان (9) اعتداءات على الصيادين داخل الحدود المائية البحرية المسموح لهم الصيد فيها، كما قامت قوات الاحتلال بإغلاق المعبر "معبر كرم أبو سالم التجاري" تسعة أيام، وذلك وفقاً لما هو موضح في الجدول أدناه.

العدد	طبيعة الاعتداء
3	قتل
47	إصابات
6	اعتقال
4	توغل محدود داخل أراضي قطاع غزة
30	إطلاق نار على المواطنين
9	اعتداءات على الصيادين
9	إغلاق المعابر



فهرس المحتويات

2	المخلص
3	فهرس المحتويات
4	مقدمة
5	أولاً: إطلاق النار واستهداف المدنيين والقتل:
10	ثانياً: التوغلات داخل الأراضي:
11	ثالثاً: الاعتداءات على الصيادين داخل المياه الإقليمية لقطاع غزة:
13	رابعاً: استمرار الحصار وإغلاق المعابر على قطاع غزة:
14	التوصيات:



مقدمة

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على الشعب الفلسطيني خلال الفترة الواقعة ما بين 2016/1/1 وحتى 2016/1/31، وشهدت هذه الفترة تصعيدا وانتهاكات لقواعد القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف باستهداف قوات الاحتلال للمدنيين في قطاع غزة وخاصة الأعيان المدنية، والصيادين داخل المياه الإقليمية، والمزارعين، وتشديد الحصار على قطاع غزة مخالفة بذلك قواعد القانون الدولي الإنساني والاتفاقيات والمواثيق الدولية.

فقد قامت قوات الاحتلال بسلسلة من الاعتداءات على قطاع غزة خلال شهر يناير 2016 أسفرت عن مقتل 3 مواطنين وإصابة (47) تراوحت إصاباتهم بين الطفيفة والمتوسطة.

كما واصلت اعتداءاتها ضد المدنيين العزل في المناطق الحدودية للقطاع من خلال توغلاتها المتكررة في مناطق التماس التي تسمى "المناطق العازلة"، ويرصد التقرير تزايد الاعتداءات على الصيادين في عرض البحر مقابل شواطئ قطاع غزة، والاستمرار في إتباع سياسة العقاب الجماعي من خلال استمرار تشديدها للحصار على قطاع غزة وإغلاق المعابر مخالفة بذلك قواعد القانون الدولي الإنساني والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وكافة المواثيق والاتفاقيات الدولية ذات العلاقة، التي تكفل حرية التنقل والحياة الكريمة للإنسان دون أي قيد أو شرط.

في هذا التقرير يرصد الباحثون الميدانيون في وحدة البحث الميداني بمركز حماية لحقوق الإنسان في قطاع غزة الانتهاكات التي قامت بها قوات الاحتلال خلال الفترة الواقعة بين الأول والحادي والثلاثون من يناير 2016.

ملاحظة: المعلومات الواردة في هذا التقرير موثقة لدى المركز ويمكن للباحثين والمهتمين الرجوع إليها من

خلال المركز مباشرة.



أولاً: إطلاق النار واستهداف المدنيين والقتل:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكاتها بحق المواطنين خلال شهر "يناير" حيث تم رصد وتوثيق

الانتهاكات التالية:

السبت 2016/1/2 في حوالي الساعة 4:50 فجراً، أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي الحربية صاروخ واحد تجاه أرض فارغة تستخدم لأغراض التدريب من قبل رجال المقاومة شمال غربي مدينة غزة، مما تسبب بحاله من الخوف والهلع شديدة خاصة بين الأطفال والنساء، دون أن يسجل وقوع إصابات.

السبت 2016/1/2 في حوالي الساعة 4:50 فجراً، أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي الحربية صاروخ واحد تجاه أرض فارغة تستخدم لأغراض التدريب من قبل رجال المقاومة جنوب شرقي مدينة رفح جنوب قطاع غزة، مما أدى إلى تدمير برج إرسال داخل الموقع بشكل كلي، دون أن يسجل وقوع إصابات.

السبت 2016/1/2 في حوالي الساعة 5:15 فجراً، أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي الحربية صاروخ واحد تجاه أرض فارغة تستخدم لأغراض التدريب من قبل رجال المقاومة جنوب شرقي البريج، وسط قطاع غزة، مما أدى إلى إحداث حفرة كبيرة في المكان دون أن يسجل وقوع إصابات.

الأحد 2016/1/3 في حوالي الساعة 2:30 بعد الظهر، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الخط الفاصل شمالي بورة أبو سمرة شمال بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة، والأعيرة المعدنية وقنابل الغاز تجاه المنطقة الحدودية، ما دفع المزارعين لمغادرة المكان خوفاً من الإصابة أو الاعتقال، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الجمعة 2016/1/1 في حوالي الساعة 2:30 بعد الظهر، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتواجدة داخل معبر بيت حانون "إيرز" شمال غرب بلدة بيت حانون، شمال قطاع غزة، عشرات قنابل الغاز تجاه العشرات من المواطنين والأطفال الذين تظاهروا في منطقة المزبلة شمالي بيت حانون في محافظة شمال غزة تضامناً مع أهالي القدس والضفة الغربية وقاموا بإلقاء الحجارة تجاه جنود الاحتلال. استمرت المواجهات حتى ساعات الليل، مما أدى لإصابة (2) مواطنين. أحدهما طفل، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى الاندونيسي جراهم بالمتوسطة.

الثلاثاء 2016/1/2 في حوالي الساعة 11:00 صباحاً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الخط الفاصل بمنطقة الطاقة شرق حي الشجاعة بمدينة غزة، نيران أسلحتها الرشاشة، والأعيرة المعدنية وقنابل الغاز



تجاه المنطقة الحدودية ورعاة الأغنام، ما دفعهم لمغادرة المكان خوفا من الإصابة أو الاعتقال، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الجمعة 2016/1/8 في حوالي الساعة 1:00 مساءً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الشريط الفاصل شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة، نيران أسلحتها الرشاشة وقنابل الغاز تجاه عدد من الشبان الذين تظاهروا للتضامن مع أهالي الضفة الغربية والقدس، ما أدى إصابة (5) مواطنين، أصيب (2) منهم بالأعيرة النارية، و(3) بالأعيرة المعدنية تم نقلهم إلى مستشفى الشفاء بمدينة غزة.

الجمعة 2016/1/8 في حوالي الساعة 2:00 مساءً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتواجدة داخل معبر بيت حانون "ايرز" شمال غرب بلدة بيت حانون، شمال قطاع غزة، عشرات قنابل الغاز تجاه العشرات من المواطنين الذين تظاهروا والأطفال في منطقة المزيبة شمالي بيت حانون في محافظة شمال غزة تضامنا مع أهالي القدس والضفة الغربية وقاموا بإلقاء الحجارة تجاه جنود الاحتلال. استمرت المواجهات حتى ساعات الليل، مما أدى لإصابة (3) مواطنين، أحدهما أصابته في الرأس، تم نقلهم إلى المستشفى الإندونيسي شمال قطاع غزة.

الجمعة 2016/1/8 حوالي الساعة 2:00 مساءً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الخط الفاصل مع دولة الاحتلال شرق مخيم البريج، وسط القطاع، نيران أسلحتها الرشاشة وقنابل الغاز تجاه مجموعة من الشبان والأطفال الذين تظاهروا على مقربة من الخط الفاصل للتضامن مع أهالي القدس والضفة الغربية جراء اعتداءات الاحتلال والمستوطنين، ورشقوا تلك القوات بالحجارة، مما أدى إلى إصابة الطفل سيف الدين جهاد الهور (16 عام)، وأصيب بعيار ناري أسفل الظهر وإصابة المواطن جهاد عطية القريناوي (22 عام) وأصيب عيار ناري في الفخذ الأيسر تم نقلهم على أثرها لمستشفى شهداء الأقصى شرق دير البلح وسط قطاع غزة ووصفت جراح الطفل بالخطيرة.

الجمعة 2016/1/8 في حوالي الساعة 3:00 مساءً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي نيران أسلحتها الرشاشة تجاه الأراضي والأحياء الواقعة شرق منطقة الفراحين بعبسان الكبيرة، وشرق عبسان الجديدة إلى الشرق من خان يونس جنوب القطاع، مما أدى إلى إصابة المواطن فريد شوقي حسين أبو اسحق (29 عام)، بعيار ناري سطحي في يده، وجرى نقله إلى مستشفى غزة الأوروبي لتلقي العلاج، ووصفت إصابته بالطفيفة.

الأربعاء 2016/1/13 وفي حوالي الساعة 8:30 صباحاً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الشريط الفاصل بالقرب من الساحل شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، قذيفة مجموعة من المواطنين بالقرب من شاطئ البحر على بعد مسافة تزيد عن 400 متر مما أدى إلى مقتل موسي أسعد سلمان أبو زعيتير)



31 عام) من سكان مخيم جباليا، بعد اصابته بعدد كبير من الشظايا في الناحية اليسرى من الصدر، كما أصيب 3 اخرين بشظايا بأنحاء متفرقة وقد تم نقلهم جميعا إلى المستشفى الإندونيسي في جباليا، ووصفت جراح المصابين بالمتوسطة، كما أدت عملية القصف لتدمير قارب صيد "مجداف" تعود ملكيته للمواطن أنيس محمد أحمد السلطان.

السبت 2016/1/16 في حوالي الساعة 4:20 مساء، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الخط الفاصل مع دولة الاحتلال شرق مخيم البريج، وسط القطاع، نيران أسلحتها تجاه المزارعين، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الجمعة 2016/1/15 في حوالي الساعة 1:30 مساء، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الشريط الفاصل شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه عدد من الشبان الذين تظاهروا للتضامن مع أهالي الضفة الغربية والقدس، مما أدى لإصابة (5) مواطنين، من بينهم (3) بأعيرة نارية. تم نقلهم إلى مستشفى الشفاء شرق مدينة غزة لتلقى العلاج.

الجمعة 2016/1/15 وفي حوالي الساعة 2:00 مساء، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدة قذائف مدفعية ونيران أسلحتها الرشاشة تجاه الأراضي والأحياء الواقعة شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة، وقنابل الغاز تجاه عدد من الشبان الذين تظاهروا للتضامن مع أهالي الضفة الغربية والقدس، مما أدى الى مقتل كلا من محمد عادل محمد أبو زايد (18 عاماً)، من سكان مخيم البريج، جراء إصابته في الرقبة، كما أصيب الشاب محمد مجدي عزمي قيطة (26 عاماً)، من سكان خان يونس، بعيار ناري في البطن ونقل إلى مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح، أعلن عن وفاته بعد حوالي ساعة فيما أصيب (2) مواطنين اخرين بأعيرة نارية. تم نقلهم إلى مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح لتلقى العلاج

الجمعة 2016/1/15 في حوالي الساعة 2:00 مساء أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتواجدة داخل معبر بيت حانون "ايرز" شمال غرب بلدة بيت حانون، شمال قطاع غزة، عشرات قنابل الغاز تجاه العشرات من المواطنين الذين تظاهروا على طول الطريق المؤدي الى المعبر تضامناً مع أهالي القدس والضفة الغربية وقاموا بإلقاء الحجارة تجاه جنود الاحتلال. استمرت المواجهات حتى ساعات الليل، مما أدى لإصابة (6) مواطنين، بينهم طفلان، أصيب (4) منهم بالأعيرة المعدنية، فيما أصيب الآخرين بقنابل الغاز، ووصفت المصادر الطبية في المستشفى الإندونيسي جراحهم بالطفيفة.



الأحد 2016/1/24 في حوالي الساعة 9:00 صباحاً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الخط الفاصل من بوابة "شراب العسل" شرق مدينة خان يونس، نيران أسلحتها الرشاشة على فترات متقطعة تجاه الحقول الزراعية شرق بلدتي الفخاري، وخزاعة، مما دفع المزارعين لمغادرة المكان خوفاً من الإصابة أو الاعتقال، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الاثنين 2016/1/25 في حوالي الساعة 2:15 فجراً، أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي الحربية صاروخ واحد تجاه أرض فارغة تستخدم لأغراض التدريب من قبل رجال المقاومة شمال غربي مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة. مما أدى لحفرة كبيرة في المكان وحاله من الخوف والهلع شديدة خاصة بين الأطفال والنساء، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الاثنين 2016/1/25 وفي حوالي الساعة 2:30 فجراً، أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي الحربية صاروخ واحد تجاه أرض فارغة تستخدم لأغراض التدريب من قبل رجال المقاومة جنوب غربي مدينة دير البلح، وسط قطاع غزة. مما أدى إلى تدمير برج إرسال داخل الموقع بشكل كلي، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الجمعة 2016/1/22، في حوالي الساعة 1:30 مساءً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الشريط الفاصل شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة، نيران أسلحتها الرشاشة وقنابل الغاز تجاه عدد من الشبان الذين تظاهروا للتضامن مع أهالي الضفة الغربية والقدس، ما أدى إصابة (10) مواطنين، من بينهم طفل. أصيب (4) منهم بالأعيرة النارية، وأصيب (6) بالأعيرة المعدنية، تم نقلهم إلى مستشفى الشفاء بمدينة غزة

الجمعة 2016/1/22 في حوالي الساعة 2:00 مساءً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الخط الفاصل شرق مدينة خان يونس، جنوب القطاع، نيران أسلحتها الرشاشة، والأعيرة المعدنية وقنابل الغاز تجاه العشرات من الشبان الذين تجمعوا قرب الشريط الحدودي، مما أدى لإصابة المواطن مقبول موسى أبو ديب (19 عاماً)، بعيار ناري في البطن، وجرى نقله إلى مستشفى غزة الأوروبي لتلقي العلاج، ووصفت حالته بالمتوسطة.

الجمعة 2016/1/22 في حوالي الساعة 2:00 مساءً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدة قذائف مدفعية ونيران أسلحتها الرشاشة تجاه الأراضي والأحياء الواقعة شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة، وقنابل الغاز تجاه عدد من الشبان الذين تظاهروا للتضامن مع أهالي الضفة الغربية والقدس، مما أدى لإصابة الفتى شادي سعد الدين أبو عياش، 18 عاماً، بعيار ناري في القدم اليمنى، نقل على إثرها إلى مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح لتلقي العلاج.



الاثنين 2016/1/25 في حوالي الساعة 1:50 فجرًا، أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي الحربية بصاروخين تجاه أرض فارغة تستخدم لأغراض التدريب من قبل رجال المقاومة جنوب غرب خانونس جنوب قطاع غزة. مما تسبب بحاله من الخوف والهلع شديدة خاصة بين الأطفال والنساء، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الاثنين 2016/1/25 في حوالي الساعة 2:30 فجرًا، أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي الحربية صاروخ واحد تجاه أرض فارغة تستخدم لأغراض التدريب من قبل رجال المقاومة جنوب دير البلح وسط قطاع غزة. مما أدى إلى سماع صوت انفجار كبير وإيجاد حفرة كبيرة بالمكان، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الخميس 2016/1/28 في حوالي الساعة 7:30 صباحًا أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الأبراج العسكرية شرق بلدة جحر الديك جنوب مدينة غزة " نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه الأراضي الزراعية مما تسبب بحاله من الخوف في صفوف المزارعين مما دفعهم لمغادرة المكان، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الخميس 2016/1/28 في حوالي الساعة 8:00 صباحًا، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل موقعي كيسوفيم وأحراش كيسوفيم " نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه المزارعين ورعاة الأغنام وصيادي العصافير شرق بلدة القرارة شرق خان يونس مما تسبب بحاله من الخوف في صفوفهم مما دفعهم لمغادرة المكان، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الخميس 2016/1/28 في حوالي الساعة 8:30 صباحًا، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل موقعي كيسوفيم وأحراش كيسوفيم " نيران أسلحتها الرشاشة وعدة قنابل صوت باتجاه الأراضي الزراعية شرق بلدة القرارة شرق خان يونس مما تسبب بحاله من الخوف في صفوفهم مما دفعهم لمغادرة المكان، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الجمعة 2016/1/29 في حوالي الساعة 1:40 مساءً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدة قذائف مدفعية ونيران أسلحتها الرشاشة تجاه الأراضي والأحياء الواقعة شرقي مقبرة الشهداء الإسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، وقنابل الغاز تجاه عدد من الشبان الذين تظاهروا للتضامن مع أهالي الضفة الغربية والقدس، مما أدى لإصابة (6) مواطنين بجراح من بينهم طفل، منهم (3) أصيبوا بأعيرة نارية، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى الشفاء جراحهم بالطفيفة، وهم من سكان مدينة غزة.

الجمعة 2016/1/29 في حوالي الساعة 2:30 مساءً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتواجدة داخل معبر بيت حانون "ايرز" شمال غرب بلدة بيت حانون، شمال قطاع غزة، عشرات قنابل الغاز تجاه العشرات من



المواطنين الذين تظاهروا على طول الطريق المؤدي الى المعبر تضامناً مع أهالي القدس والضفة الغربية وقاموا بإلقاء الحجارة تجاه جنود الاحتلال. استمرت المواجهات حتى ساعات الليل، دون أن يسجل وقوع إصابات.

السبت 2015/1/30 في حوالي الساعة 8:00 صباحاً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل موقع صوفا نيران أسلحتها الرشاشة وعدة قنابل صوت باتجاه رعاة الأغنام شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة، مما تسبب بحاله من الخوف في صفوفهم مما دفعهم لمغادرة المكان، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الأحد 2015/1/31 في حوالي الساعة 8:00 صباحاً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل البرج العسكري شرق حي الزيتون صوفا " نيران أسلحتها الرشاشة وعدة قنابل صوت باتجاه الأراضي الزراعية، مما تسبب بحاله من الخوف في صفوفهم مما دفعهم لمغادرة المكان، دون أن يسجل وقوع إصابات.

ثانياً: التوغلات داخل الأراضي:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها بحق المواطنين في قطاع غزة وخاصة في المناطق الحدودية "المناطق العازلة"، قامت آليات الاحتلال خلال شهر "يناير" بتجريف وهدم وإطلاق نار خلال تقدمها داخل المناطق الزراعية والأماكن الحدودية، وتستهدف قوات الاحتلال مزارع ومنازل المواطنين وتقوم بتجريفها كل فترة مما يعود بالضرر البالغ عليهم وكانت آخرها على النحو التالي:

الأربعاء 2016/1/13 في حوالي الساعة 8:30 صباحاً توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بأربع جرافات عسكرية، مسافة تقدر بحوالي 50 متر شرق بلدة القرارة شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة. حيث قامت بأعمال تسوية وتجريف على امتداد الشريط الفاصل، وسط إطلاق نار عشوائي، قبل أن تعيد انتشارها داخل الشريط الحدودي بعد حوالي ثلاث ساعات، دون أن يسجل وقوع إصابات،

الثلاثاء 2016/1/19 في حوالي الساعة 7:00 صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، معززة بعدة آليات عسكرية، مسافة تقدر بحوالي 150 متر شرق منطقة خزاعة شرق خان يونس جنوب قطاع غزة، حيث قامت بأعمال تسوية وتجريف على امتداد الخط الفاصل، وسط إطلاق نار عشوائي، وقد أعادت انتشارها داخل الشريط الحدودي في اليوم التالي دون أن يسجل وقوع إصابات.

الثلاثاء 2016/1/19 في حوالي الساعة 4:30 مساءً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، معززة بعدد ست دبابات وجرافتين، مسافة تقدر بحوالي 200 متر شرق معبر بيت حانون "ايرز" شمال غرب بلدة بيت حانون شمال



قطاع غزة، حيث قامت بأعمال تسوية وتجريف على امتداد الخط الفاصل، وسط إطلاق نار عشوائي، قبل أن تعيد انتشارها داخل الشريط الحدودي بعد ساعتين، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الأربعاء 2016/1/20 في حوالي الساعة 7:30 صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، معززة بعدة آليات عسكرية، مسافة تقدر بحوالي 150 متر شرق منطقة خزاعة شرق خان يونس جنوب قطاع غزة، حيث قامت بأعمال تسوية وتجريف على امتداد الخط الفاصل، وسط إطلاق نار عشوائي، وقد أعادت انتشارها داخل الشريط الحدودي في اليوم التالي دون أن يسجل وقوع إصابات.

ثالثاً: الاعتداءات على الصيادين داخل المياه الإقليمية لقطاع غزة:

واصلت قوات الاحتلال ممارسة انتهاكاتها بحق الصيادين الفلسطينيين ومحاربتهم في رزقهم حيث منعتهم من الإبحار لمسافة تزيد عن 6 أميال بحرية في عرض البحر كما هو محدد لهم، الأمر الذي يعتبر انتهاكاً خطيراً للاتفاقيات الموقعة والمعاهدات الدولية كما واصلت اعتدائها على الصيادين واعتقالهم، وقد سجل باحثو مركز حماية لحقوق الإنسان الانتهاكات التالية بحقهم:

الاثنين 2016/1/11 في حوالي الساعة 10:30 مساءً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة نادي الفروسية السياحي غرب بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن 3 ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة. دون أن يسجل وقوع إصابات.

الخميس 2015/1/14 في حوالي الساعة 7:30 صباحاً أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة نادي الفروسية السياحي غرب بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين وحاصروا قارب صيد تعود ملكيته للمواطن زكي إبراهيم نعيم النجار، من سكان مخيم الشاطئ، غربي مدينة غزة، وكان على متنه شقيقه محمد، 27 عاماً، والصياد حسام معين محمد أبو ريالة، 18 عاماً، من سكان حي الشيخ رضوان في مدينة غزة. اعتقلت تلك القوات الصيادين المذكورين، وصادرت القارب الذي كانا على متنه، وتم اقتيادهما إلى ميناء أسدود البحري، أفرجت عنهما قوات الاحتلال في مساء اليوم نفسه، فيما احتجزت القارب.



السبت 2016/1/16 في حوالي الساعة 7:00 صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "2" ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة. دون أن يسجل وقوع إصابات

السبت 2016/1/16 في حوالي الساعة 8:00 صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة نادي الفروسية السياحي غرب بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "2" ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الأحد 2016/1/17 في حوالي الساعة 8:30 صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "2" ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة. دون أن يسجل وقوع إصابات

الأربعاء 2016/1/27 في حوالي الساعة 12:00 ظهراً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة نادي الفروسية السياحي غرب بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "2" ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية وحاصرت قارب صيد كان علي متته (4) صيادين هم: **فهد زياد بكر**، (40 عام) **محمد صابر بكر** (22 عام) **نعيم فهد بكر** (19 عام) و**الطفل طارق علاء بكر** (17 عام) وجرى اعتقالهم واقتيادهم إلى ميناء أسدود بعد الاستيلاء على القارب. وفي مساء اليوم نفسه أفرجت قوات الاحتلال عن الصيادين حيث عادوا إلى قطاع غزة عن طريق معبر بيت حانون (إيرز) واحتجزت القارب.

الأربعاء 2016/1/27 في حوالي الساعة 10: 00 صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة نادي الفروسية السياحي غرب بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "2" ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية،



مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة، دون أن يسجل وقوع إصابات.

السبت 2015/1/30 في حوالي الساعة 7:30 صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة نادي الفروسية السياحي غرب بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "2" ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة. دون أن يسجل وقوع إصابات.

السبت 2015/1/30 في حوالي الساعة 7:00 مساءً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "5" ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية، مما تسبب بأضرار بكل من قارب الصياد جمال أبو وطفه وتكسير كل ما هو على سطح اللنش وتدمير كشافات الإنارة لمركب الصياد سعيد أبو رياله، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة. دون أن يسجل وقوع إصابات.

رابعاً: استمرار الحصار وإغلاق المعابر على قطاع غزة

واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي سياسة العقاب الجماعي بحق أكثر من مليون ونصف المليون فلسطيني في قطاع غزة وذلك من خلال استمرار إغلاق كافة المعابر والمنافذ المتصلة بالقطاع والتحكم بدخول البضائع والمستلزمات الضرورية، حيث لم تقم بفتح المعابر إلا لبضع ساعات محدودة كما قامت بإغلاق معبر كرم أبو سالم التجاري الوحيد لقطاع غزة خلال الشهر مدة "9 أيام" بالإضافة إلى تحكمها في نوعية البضائع التي تدخلها والتي لا تغطي كافة القطاعات والاحتياجات ولا تقي إلا بجزء بسيط من حاجة المواطن الفلسطيني وهو ما يترك أثراً خطيراً على كافة نواحي الحياة في قطاع غزة خاصة على الصعيد الخدماتي والاقتصادي الأمر الذي يشكل مخالفة لكافة القوانين والمواثيق والأعراف الدولية، التي تحظر العقوبات الجماعية.



التوصيات:

يجدد مركز حماية لحقوق الإنسان استنكاره لاستمرار الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية علي قطاع غزة ويطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته اتجاه الانتهاكات الخطيرة التي تقوم بها قوات الاحتلال من خلال استهداف المدنيين والأطفال والنساء واستهداف الأعيان المدنية وفي هذا السياق فإن مركز حماية لحقوق الإنسان إذ يؤكد بأن هذه الانتهاكات المتكررة تأتي نتيجة لصمت المجتمع الدولي وعدم محاسبة قوات الاحتلال علي ما ترتكبه من جرائم بحق أبناء الشعب الفلسطيني والذي بدوره شجع الاحتلال على الاستمرار في ارتكاب مثل هذه الجرائم ، كذلك فإن المركز يدعو الدول الأطراف السامية والمتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة بتحديد موقفها وتحمل مسؤوليتها اتجاه ما يحدث من انتهاك لقواعد القانون الدولي الإنساني ولاتفاقية جنيف الرابعة والتي كفلت حماية المدنيين والأعيان المدنية من عدم الاعتداء عليها ، كما ويطالب المركز مجلس حقوق الإنسان بالتحرك الفوري لمنع الانتهاكات الإسرائيلية والعمل على إنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة منذ ثماني سنوات، كما يطالب المركز بضرورة ملاحقة مجرمين الحرب الإسرائيليين ومحاكمتهم كمجرمي حرب أمام المحاكم الجنائية الدولية وعدم إعفائهم من تلك الجرائم كي يسود الحق وتتحقق العدالة.

انتهى

مركز حماية لحقوق الإنسان
2016/2/3م